

الجزء الثاني من رحلتي في مكتبة فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان الإعلامي منذر القيسي

مشهور بن حسن آل سلمان

شيخنا احنا الان في مكتبك العامرة حفظك الله عز وجل اه نبدأ شيخنا ايضا في قصة يعني جمعك للكتب بالاساس انت ذكرت قبل قليل من المخطوطات لكن جمع الكتب وايضا اه اشاهد شيخنا ببعض الكتب متكررة يعني نسخ اه اه مهتم في جمع النسخ بشكل عام - 00:00:00

ما سر العناية شيخنا العزيز؟ اما اكرمك الله الجواب السؤال الاول وهو بداية تألقي بالكتب فاحمد الله تعالى يعني يعني احب الكتب من صغري. نعم. ودرستي في الابتدائي بعض الاساتذة كان لهم اه - 00:00:20
تعلقا بالكتب. نعم واظن في اخر الابتدائي الصف الثالث خامس كان الاستاذ مسؤول عن المكتبة عينني مدير المكتبة ساعده. ما شاء الله. في المكتبة فتعلقه بالكتب قديم وقديم جدا. نعم - 00:00:38
وكنت في الاعياد مجمع العيديات بدأت افكر في ماذا اشتري رأيت من خلال نظري في المراجع الكتب وانا صغير اه يرجعون الى التفاسير. تفسير نعم. وكتب الحديث فتح الباري. نعم - 00:00:58

اشتريت اه تفسير اللوثي وفتحي الباري وانا في الاخر الابتدائي خمس سنوات ست سنوات ما شاء الله. اه متخصص في الصف الخامس هو السادس. ما شاء الله. حادشر سنة اتناشر. اللوسي مرة واحدة. ما شاء الله. بديت اقرأ. ما شاء الله. اقرأ ما افهم. ما شاء الله - 00:01:23

والان اذكر مقولة اه عبدالرحمن البلقيمي اللي هو ورد شيخ الاسلام سراج الدين. نعم. يقول قرأت كتبا لو اه حفظ منها شخص ما نسيته منها لكان عالما. الله. فقرأت كثيرا. واشترت اذكر اشترت الانوسي بتسع دنائير - 00:01:39
فبدأت الكتب اه يعني بدأت الكتاب الكتب هكذا. اما بالنسبة تعدد النسخ. نعم التعدد النسخ في الامات مثل مثلا تفسير الطبري. نعم. وتفسير ابن كثير. نعم. والدر المنثور قليل. طبعاته قليلة - 00:02:02

اه حقيقة لم اقمع لان كما توثق الاصول في التحقيق يحتاج الى فصل اصيل ولا اکتفك ان النسخ القديمة المطبوعات القديمة في مطلع القرن التاسع عشر اه وهي في مجموعة خزانات ما ادركتم رأيتموها ولا لا. نعم. احيانا تضطر ان ترجع اليها - 00:02:21
وترى فيها دقة اكثر من محققين هذه الايام. تجد احيانا المحقق اسمه اكبر من اسم المؤلف. الله المستعان. ولكنه فساده عظيم في الكتاب. لا حول ولا قوة الا بالله. وفساد الكتب - 00:02:46

كثير. نعم. فساد المحققين في الكتب كثير ولا سيما ممن اتخذ هذه المهنة للاسف لاكل العيش. متورقين فقط. الطعام وما شابه. الله المستعان. فالكتب الامات اه يعني مثل مثلا فتح الباري. قالوا عندي في - 00:02:58

خمسة عشر رفقة وزيادة. ما شاء الله. طباعات متعددة. طبعات متعددة. نعم. وكل طبعة لها ميزة. كثير من اسئلة الناس احسن الطبعات. اقول فيه ينبغي التفصيل بميزة كذا هذه احسن وفيه ميزة كذا وهذه احسن. جميل. وهكذا. شيخنا سنأتي الى هذه المكتبة ولها قصة - 00:03:17

اه المرة الماضية كان هيك اخبار عنها سيدي. اه اه وارتباطها بالشيخ اللباني شيخنا العزيز هذه فكرة حقيقة هي من ابتكار الشيخ احمد شاكر رحمه الله رحمة الله عليه. واخذها شيخنا اللباني منه - 00:03:35

وشيخنا الالباني رحمه الله تعالى كانت بجانب مكتبه وكانت بجانب مكتبي فترة من الفترات وواضع فيها الكتب المراجع التي لا يستغنى عنها. جميل. وكان الشيخ رابطها في بكرة. نعم. في الاعلى. نعم - [00:03:53](#)

وكان عنده زر كهرباء ومتى احتاج ان تدور؟ دون دون تحريك يعني اه مكتبة. ما شاء الله. متحركة. ما شاء الله. مربوطة في الاسفل على جنب سيارة. اي جميل. ثم في جالبيليا - [00:04:09](#)

الاسفل فوق وانا رابطها الان بشيء ثابت فوق. يعني ما تتأرجح. ما شاء الله. اي نعم وتحرك باليد وحركتها باليد سهلة. ليست صعبة. شيخنا الالباني كان على كبسة الزر لانه رابطها فوق ببكرة بشيء يحركها الكترونيا. انا واطع في هذه المكتبة - [00:04:29](#)

اه كتب شيخنا الالباني التي الفها وما كتب عنه مدحا او قدحا جميل اي نعم كلها ضاقت فبدأت يعني ارحل بعض الاشياء طبعا الشيخ الالباني رقم كبير على الرغم القابل للمحب والشاني - [00:04:50](#)

وكتب عنه عدد كبير كتب عنه مثلا هذا الرجل. نعم. ستيفان لاكورا الحديث السلفية المعاصرة. قراءة في تأثير الشيخ الالباني ومدرسته. نعم. على اه سلطة الحديث في وقت المعاصر. المدرسة السلفية. نعم. اه الغرب يرفض الدعوة السلفية لانها اصبحت رقما كبيرا - [00:05:12](#)

ويعلم يعني ماذا تنادي به هذه الدعوة وما فيها من اه خلافات احيانا تكون خلافات غير مقبولة بعض الناس يكون يعني اشبه ما يكون بالمشوشين. نعم. والمعكرين والمشاكسين. ايجاد التعبير. شيخ ولاد جرح سبب - [00:05:38](#)

عدم التأصيل العلمي. الله اكبر. واكثر شيء نخشاه على دعوتنا من عدم تأصيل العلم. شيخنا يعني الخوف من غلاة الجرح والتجريح. هذا هو هذا جزء. هذا من هذا جزء من نعم - [00:05:57](#)

الحقيقة مشكلة غيرنا مشكلة غيرنا من الدعوات انهم يعني سقهم ووافقهم العلمية ضعيفة وجد بعض الكبار الحزبيين يصبح يخرج رأسه وجسمه واحيانا يخرج اغلب بدنه. لان قامته اصبحت كبيرة. كبيرة. يخرج من الحزب فيصبح اعلى من الحزب. في الحزب - [00:06:09](#)

الخوف انه الدعوة السلفية يعني تصبح في مسائل. نعم. توافق اهواء بعض المسؤولين او غيرهم. وكان الدعوة السلفية فقط هذه المسائل فمن وافقنا فمننا ومن خالفنا فليس منا. الله المستعان. وهذا من الافات الكبيرة التي يجب على ابناء الدعوة معرفتها وان يعلموا - [00:06:33](#)

الدعوة السلفية هي دعوة الاسلام الصافي النقي. الذي انزله الله تعالى على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. اه شيخنا نود ان ان نسير حقيقة اه - [00:06:54](#)

ونقف على اه مفاصل شيخي الحبيب ان نأخذ مفاصل علاقة شيخنا العزيز بالشيخ الالباني كيف كانت؟ ما هي الذكرى العالقة في ذهن الشيخ؟ الحقيقة شيخنا الالباني مرت علاقة الاب الضعيف - [00:07:07](#)

اه شيخنا الالباني رحمه الله تعالى مرت في مراحل. نعم فبدأت لما كان يأتي زائرا وكنت ايام انا في الثانوي. نعم. كنت في ثاني ثانوي قدمت التوجيهي وقدمت التوجيهي رحم الله الوالدة - [00:07:26](#)

كنت معتكفا عن كتب شيخنا الالباني. والوالدة تظن اني ادرس في التوجيه. مم. الله يجزاك خير. وقرأت كتب الشيخ وانا في التوجيهي في الحقيقة اخذت من الدراسة ما يؤهلني لان ادخل كلية الشريعة. قرأت بهذا المقدار. ما شاء الله. وحصلت الذي اريد في ذلك الوقت وكانت اغلب اوقاتي في تلك الفترة ان - [00:07:41](#)

قرأت واستسمحتها قبل وفاتها رحمه الله تعالى. اخبرتها بهذا السر. اخبرتها بهذا الامر كانت في البداية في دفاع كبير قراءة والتقينا بالشيخ عند مجيئه الى الاردن قبل ان يستقر فيها. نعم - [00:08:03](#)

وسمعنا اشياء نسمع الان اخبار تخالف ما رأيناه وان كانت في سن مبكرة ثم لازمت الشيخ في الدروس وفي فترة ثم اه كنت عند الشيخ وكان ضيفا عنده اه فضيلة الشيخ ابو سهل محمد عبدالوهاب البنا. هم. نعم. اخ كان يسكن جدة - [00:08:21](#)

انتم يعني هذا كان في بدايات الف واربعمئة واثنين واربعين. نعم. فاول مرة اسمع لشيخ يعني كلاما احببته وعرفت اني يعني قريب

من الشيخ. سبحان الله. فيقول شيخنا الالباني اخونا اخينا ابي فهل - [00:08:44](#)

قال اكرمنا الله تعالى في هذا البلد بهذا الشاب الله. ايه. الله الله. كنت وقتها اظن سنة ثانية ثالثة في الجامعة. ما شاء الله. ما شاء الله.

فشرح صدري وعلمت انه الشيخ يعني جزاه الله خيرا - [00:09:04](#)

يقدرني. ما شاء الله. ما شاء الله. لما كنا نروح في الرحلات انا ما انا ما انا اقود السيارة خط السجارة. نعم. فكان الشيخ في كثير من

الرحلات يصر انه هو الذي يوصلني - [00:09:19](#)

اترجاه يا شيخ امشي مع واحد فكان الشيخ رحمه الله تعالى هو الذي يبصرني ما اذكر اني طلبت من الشيخ طلبا الا يعني الشيخ

وعندي بخير ووفه. ما شاء الله. ولكن كنت اهابه - [00:09:32](#)

وكنت قليل سؤال له حتى علمت هذه الايام يعني الاخوة يرسلون اشياء ويقولون اذا سمعت الشيخ يجي يقول لا والله ما اسمع انا ما

اسمع انا لا اسمع ابدأ. مم. يعني علمي بالسماع. نعم. فبعض الاخوة اسمعني بعض المقاطع من قريب يعني من سنة واقل من سنة. نعم.

اه - [00:09:48](#)

احد الاخوة يسأل يقول نسأل من بعد وفاتك فيسميني مع الشيخ علي. وهكذا. رحمة الله. يعني بدأت العلاقة يعني لتتقوى مع مع

مضي الزمن مع مضي الزمن. ما شاء الله. ما دمت ذكرت الان الشيخ علي رحمة الله عليه - [00:10:08](#)

يعني لا شك بان الاردن فقد قامه كبيرة مثل الشيخ علي الحربي. ايضا لابد ان نأتي لمذكرات الشيخ علي الحلبي مع الشيخ الالباني

مذكراته بصحبتكم انتم شيخنا. حقيقة الكلام عنها اخيرة فضيلة الشيخ علي كبير - [00:10:26](#)

وكثير ولما اذكر كتاب اه شكيب رسلان اخاء اربعين سنة. مم. الذي الفه في علاقته مع رشيد رضا. نعم. فكثيرا ما هجوم علي ولعلي

اضطر يوم من الايام الى ان استسلم لهذا خاطر - [00:10:39](#)

اطلب اه اخاء اربعين سنة. الله. كنت اوافق الشيخ علي في اشياء اخالف في اشياء. نعم. وهو يعلم ذلك. نعم. وهو يعلم عني وانا اعلم

عنه يعني ما لا يعلمه غيرنا. الله الله. الله في كثير من اللقاءات وكثير من من الاشياء. الله الله. وما كنت اظن ابدأ ان - [00:10:56](#)

ساتكلف يوم من الايام وارثي الشيخ علي كل الذي كان يخطر في بالي انه آآ تخيل اذا مت من سيعتني في ومن سيتكلم عني لا يخطر

في بالي من اوائل من يخطر الشيخ علي. الله. كان هذا الذي يعني يسيطر علي رحمه الله رحمة الله عليه. ففقدنا اخانا - [00:11:17](#)

حاليا يعني وكان الشيخ علي في اواخر حياته هي خير ايام حياته فيما اعتقد سبحان الله. اعتقد ان ايام الشيخ علي في اواخر حياته

في نظرته للناس وسعة صدره وخروجه من بوتق ضيق كان يعيش فيه بتأثير بعض الناس - [00:11:38](#)

رأيت ان حياته في اواخر في اواخر اموره في الحياة هي احسن فترات. عجيب. وافضلها. فرحمه الله تعالى واياكم امين في جنات

النعيم. امين. ولعل الله عز وجل يكرمني ويمن علي بان اكتب ما في اربعين سنة. بارك الله فيك. علاقة بيني وبين الشيخ علي -

[00:12:02](#)

فوق الاربعين سنة. فوق الاربعين. ايه اول ما تعرفت على الشيخ علي كان الشيخ آآ مكلفا في الجيش والتقينا في دروس شيخنا

الالباني لما كان يأتي من دمشق نعم. اول معرفتي بالشيخ علي. ما شاء الله. وكان له صديق اه - [00:12:22](#)

وهذا الصديق تقدم لخطبة الشقيقة الصغيرة لي وانا الذي ربيتها تزوجته اياها. فايضا زادت العلاقة بشكل جيد جدا. المراحل الاولى

مراحل ما شاء الله. حفظكم الله شيخنا. بارك الله فيكم. احنا الان في روضة القرآن - [00:12:40](#)

هذه اه تفاسير القرآن اه عدد من التفاسير الجليلة ابرزها لربما هو الطبري قصة شيخنا مع تفسير القرآن كان لكم دروس في السابق

ودروس مباركة حقيقة قطعتم فيها يعني بون شاسع - [00:12:57](#)

ما هي القصة مع التفسير سيدي والقرآن الحقيقة يعني اذا ندم الانسان على شيء مضى من وقت فيندم على انه يعني ما بذل الوقت

اللازم في القرآن الكريم اه اكرمني ربي فدرست تفسير القرآن - [00:13:11](#)

كنت اعتمد بداية على اختصار شيخنا محمد نسيب الرفاعي تيسير العلي القدير اختصرته سر ابن كثير وقرأنا هذا التفسير في

القويسمة وصلنا للنحل ما شاء الله. سورة النحل. اه بدأنا بالفاتحة للنحل - [00:13:35](#)

ثم جئنا هنا الى وكنت احضر من اشهر التفاسير ما شاء الله. وكانت اه يعني مثلت الاحاديث مع الايات وربطها مع المناسبات عندما تربط بين المناسبات تعني الاية والتي قبلها والتي بعدها. نعم - [00:13:51](#)

يفتح يفتح عليك ابواب كبيرة من ربط السنة القولية والفعلية واحداث السيرة مع اه مع القرآن الكريم. نعم. نعم سيدي. فالله اكرمنا فدرسنا هنا البقرة وال عمران ثم جاء واواخر ال عمران - [00:14:09](#)

مكثنا حوالي خمس سنوات في تفسير البقرة. ما شاء الله. كان النفس طويلا. ما شاء الله. وكنت انا العبد الضعيف اول المستفيدين من الله هذا التفسير حقيقة. الله الله. فكان يعني هذا يعني نصيبي في التفسير. وما زلت يعني افكر بخدمة كتاب من كتب التفسير - [00:14:30](#)

وارجو الله تعالى ان يمن علي يعني بشيء مهم من آآ التفاسير لا سيما القديمة والمسندة. نعم. نعم. من فضل الله علي يعني ما انقطعت عن كتب التفسير وكل تفسير اراه - [00:14:49](#)

اه طبع حديثنا الا واشتره في المكتبة من فضل الله جل التفاسير. نعم. القديمة ما شاء الله في مكتبكم سيدي. وبعض التفاسير نادرة. مم. وبعض التفاسير نادرة. ما شاء الله. وفي بعضها ميزات ليست في غيرها - [00:15:09](#)

اه كتفسير مثلا اه بالاحرف المهملة غير المعجمة. عندي تفسير. ما شاء الله. كله بالاحرف. والعكس المعجم على غير المهملة وهكذا. ما شاء الله. وهذا من النفا سيدي طبعاً. هذا يعني نوار. ما شاء الله. نعم. ما شاء الله. اي تفاسير اقرب الى قلبك - [00:15:26](#)

بلا شك من كثير كثيرة والبغوي سبحان الله. وكثيرا ما فكرت بخدمة البغوي وارجو الله ان يعيني على يعني البغوي واضع معه بعض التوضيحات والحواشي له ارجو الله تعالى ان يمكنني من ذلك. امين يا رب العالمين امين. العجب الشديد - [00:15:45](#)

يعني تزهيد كثير من الناس بالتفسير بالمنقول ويستحيل ان يكون الله جل في علاه الذي نزل الكتاب وشرع الاحكام وتكون هذه الاحكام مدخرة لمن بعدنا ومن من جاء متأخرا يفهم ما لم يفهم المتقدم. بعض الاسرار - [00:16:06](#)

والنكات والتدقيقات المطروحة في العربية وسعتها يمكن ان نقف عليها ولا يلزم ان يكون من قبلنا لم يقف عليها. مم. ولذا انا دائما اقول واضرب مثلا اقول اه واحد يقول مثلا من عاش في الحجاز وهم الصحابة رضي الله عنهم ذلوا - [00:16:30](#)

ليسوا عندهم معاطف الاستدلال ناقص قال حتى ينزل المطر فاذا انزل المطر صفحة هل يلبس المعطف ام لم يلبث واما والمطر غير نازل ان تقول المعطف غير موجود ولد اصول وقواعد علم التفسير. وعلم المصطلح وعلم اللغة - [00:16:53](#)

وايه الاصول الفقه والقواعد الفقهية موجودة في اذهانهم كما انهم يتكلمون عربية فليقة كذلك يفقهون طريقة جميل. فاضطررنا لهذا التأصيل وهذا التبويب والتدوين هذا ناقص وهنا مشكلة والمشكلة تتبع من عدم ادراك - [00:17:16](#)

النص الشرعي النص الشرعي كامل وثابت ولا يمكن التغير وتبدل. تقييدات العلماء فيها استثناءات مم جميل. تقليدات لا يمكن ان تصل للنص الشرعي. نعم. يأتينا واحد يقول هذا النص القرآن الكريم انزله الله على النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم. ما فهمه اعوذ بالله. او الصحابة ما فهموه. اعوذ بالله - [00:17:39](#)

امن امن فهم بالقرآن فهم السابقين. مم. ثم تأتي الفوائد تنكيات. الفوائد. ولذا من بديع ما كتب شيخ الاسلام في القطعة المتبقية التي نشرها فضيلة الشيخ محمد عجين شمس من الاعتراضات على الحموية. نعم. ذكر كلاما - [00:18:06](#)

ذكر عشرة ادلة وهي مهمة بانه لا يجوز الخروج ابداء عن فهم الصحابة والتابعين. الله الله ابداء لا يمكن الخروج. فالاصول والايات بمقاصدها الكلية عند الصحابة والتابعين. اما نصيبنا نفحص اذهاننا - [00:18:27](#)

ونربط وان تأتي باشياء فيها نوار. ما استطعنا الى ذلك. وهي ما يسميه الامام الشاطبي في الموافقات بالملح لا بالصلب وملح. نعم. فالصلب كان عندهم لست بحاجة لسنا بحاجة لزملاء الازهان. الله الله. وانما نحن بحاجة - [00:18:50](#)

فهم السلف والتنقيح فهم السلف وبيان السابق التفسير بالمأثور عن السلف عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم. جميل. وعندهم لفتات قوية جدا تأذن بالاستنباط. يعني مثلا لما تقرأ قول الله في سورة الفرقان والذين يجتنبون الزور. ترى لما انتقد المسلمون في الكوفة -

اصبح احتكاك بينهم وبين الفرص. نعم. لما فتحوا اه ايران وكان الصحابة يقولون في شبيبة كنا نسمي البصرة هي آآ كنا نسمي بلاد
الفرس البصرة. يعني ينتقلون من البصرة لبلاد الفرس - [00:19:33](#)

هذا غير واحد من من السلف لما قالوا ويجتنبون الزور قال المهرجان المشركين. اي نعم. هذا من اين؟ نعم. هذا من السباط فاصول
الاستنباط عندهم ورثنا كنوز ورثنا اصول كبيرة وما كشفنا عنها. طيب انا سنسير سنسير واياك الى المكتبة التي امامنا هي المكتبة
الفقيهية - [00:19:54](#)

ومكتبة اصول الفقه ايضا والحقيقة ما زلنا امامنا في الرجال وسنعود. وهذا شيخ الاسلام وابن القيم هكذا. ما شاء الله. هناك الاصول.
ما شاء الله. والقواعد شيخنا اريد ان اقف انا واياك الى في هذه الزاوية او في هذا الجانب. الان انت ذكرت قضية الاستدلال. هناك الان
- [00:20:21](#)

حرب كبيرة تقول لنا بان العقل يقدم على النقل ويبذل لذلك يعني الاعلام والكتاب وكأنه تنوير جديد وكأنه يعني عودة بنا الى نهضة.
والحقيقة يعني بحاجة الى الى وقفة جادة عند هذا الموقف شيخنا العزيز - [00:20:40](#)

اولا من زعم ان بين العقل والعلمي تعارضا او تناقضا فهذا زعم مردود كل تعارض بين العقل والنقل اما ان يكون النقل غير غير
صريح. مم واما ان يكون العقل غير صحيح - [00:20:59](#)

ودائما الاصل ان العلم قاض وحاكم على العقل العلم الليم وعقل العاقل اختلفا من ذا الذي قد احرز السبقة العقل قال انا اخرجت
غايته والعلم قال انا الرحمن الله وصف نفسه انه عليم. بانه عاقل. سبحانه. فالعقل قال - [00:21:20](#)

انا احرصت غايته والعلم قال انا الرحمن باتصفه فايقن العقل ان العلم سيده تقبل العقل رأس العلم وانصرف. الله! فالعلم هو الحاكم
على العقل. ولذا من بديع هذه المسألة كتاب شيخ الاسلام لو تعرف نقل وناقل. نعم - [00:21:52](#)

ولماذا كتب شيخ الاسلام تعارض العقل والنقل اكبر منة بالله على شيخ الاسلام ابن تيمية سجنه في مصر اكبر منا. اكبر منا لله. سجنه
في مصر. الله الله. وكل مؤلفاته البديعة - [00:22:15](#)

التي فيها تدقيق وتحقيق وتنميق وغوص للاصول حتى الجذور التي الفها بعد وفاته في مصر اللي حاكموا شيخ الاسلام في مصر
يكون الرازي الفخر شيخ شيخهم سبحان الله وهم يؤمنون بالقانون الكلي - [00:22:32](#)

نعم. والقانون الكلي اخترعه واخترعه الرازي والرازي في كثير من مباحثه يقول ما الصحيح هذا نص صحيح لكنه يخالف ما ما
يخالف القطعي مما عرف بالعقل فلا ليس لنا الا ان نرده - [00:22:54](#)

عنده قانون اسمه القانون الكلي قرر فيه ان العقل مقدم على النقل لشيخ الاسلام ذكر تعارض العقل تابعوا حداثر مجلدة. مم. وبدأ
استخرج قرأ القرآن. عجب. فشوف انظر مثلا انظر مثلا من من بديع الاستنباط - [00:23:16](#)

قصة نوح مع ولده قال يا بني اركب معنا يا بني اركب معنا. ليش اركب معه حتى ينجو؟ نعم. هذا خبر عقل ولا نقل؟ نقل. نعم. طب
بماذا عرض النقل ولده - [00:23:35](#)

الى جبل ايش؟ العقل. العقل. نعم. فكان المآل للنقل كان المال للنقل. ولم يكن المآل للعقل. فالاصل في العقل انه خاضع انه خاضع
لنقل. الاصل في العقل انه خاضع للنقل. لانه الان لما نتكلم عن العقل العقل - [00:23:51](#)

خبر نسبي. نعم كنت في مكتبة بيوم من الايام فكان الرجل معتزلي في بلادنا اه كان له كتاب اسمه صحيح صحيح البخاري. هم. فلما
اجيت رأني صاحب المكتبة قال جاء فلان - [00:24:17](#)

فقال لي انا فلان معتزل ومعتزلي فصافحني وصافح مد يده المصافحة قلت له اصافحه انت تتكلم عن البخاري والامام احمد الله قال
اتحداك هات لي اي حديث من هذا الكتاب اعطانا صحيح البخاري تناول البخاري - [00:24:30](#)

واي حديث اه انا اردت بعقلي قلت انا مرحبا بالعقل المحدث طالب العلم عقل مستبصر طالب النجاح. جميل. انا لا زبالة عقلك اه لا
اقبلها فلا يوجد في الشرع شيء يخالف العقل - [00:24:51](#)

في امتحانات في يوجد للشريعة اصرار والاسرار تكون عظيمة. جميل. جيش النظر فمن شدة اضواء احيانا لا تستطيع التفت عليك

وهذا الذي وقع فيه خلاف بين ابن القيم وابن الشاطبي - [00:25:14](#)

انه هل كل شيء له حكمة هل للعبادات توقيفية في الاربعة ركعات لها حكمة فمنهم من قال هذه فوق العقل اذ لها حكمة لا نعرفها. سبحان الله. وابن القيم كان يقول لكل شيء حكمة. والشريعة كلها مبنية على الحكمة. مبنية على قاعدة واحدة. الله اكبر. ولا يوجد

شيء - [00:25:28](#)

الشريعة خارج عن القياس وخارج الموقف. الله الله. شيخنا حفظك الله عز وجل. واياك. انا ساذهب الى قسم اصول الفقه سيدي اه فتنا به قديما. ايه. ما شاء الله. حفظكم الله. لكم انجاز كبير. انا شيخنا تشرفت قبل اه تقريبا اه اتناشر سنة. في مركز الشيخ اللبناني اه

- [00:25:50](#)

يعني حضرت عندك دورة في القواعد الفقهية ونعرف شيخنا ما شاء الله تبارك الله يعني آآ يعني آآ يعني امام في هذا الجانب قصتك شيخنا مع اصول الفقه سيدي وهذا ايضا اذا كان هناك توجيه لطلبة العلم كيف يأخذ هذا العلم؟ حتى نكون ايضا منضبطين سيدنا.

حقيقة الكلام طويل لكن آآ اذا انطلقنا من ان الشريعة قائمة على - [00:26:12](#)

اصول واحدة. نعم. فالاصل في اي طالب شريعة تكلم في مسألة ان يردها لاصولها. مم. وتحزن ان تسمع مفتي او عالم اه العلماء المتبحرون في هذا الباب يردوها لاصول - [00:26:33](#)

فتجد تجده وهو يجيب على الاسئلة. نعم لا يعتمد اصلا واحدا هو يتذبذب بين اصول معينة واصول المسألة هي هي فهو الغير ضابط القواعد اصلا. غير ضابط القواعد. نعم اه موضوع فهم الشرع الفهم المجرد - [00:26:52](#)

بمجرد الاحتمالات العقلية وبمجرد اللغة هذا يفتح باب شر احيانا وهذه مصيبة كبيرة اليوم ينسون ان الدين عملي وان الصحابة فهموا هذه النصوص فهما صحيحا تسئل عدد كبير من المعاصرين لفهم آيات - [00:27:12](#)

على خلاف المنقول يعني مثلا اه في العقلية منهزمة هذه الايام يقول لك القيام بالحدود قد يخالف الواقع والله يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما اسم مصطفى محمود في شطاحاته - [00:27:33](#)

اه في كتاب له مطبوع اه يقول السارق والسارقة فاقطعوا ايديهم يعني عن السرقة ايديهم عن شو يعني؟ يعني اللي سرق اعطوه مال. كافنوه حتى لا يسترق. لا حول. طب وين كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ صلى الله عليه وسلم. وان الله لو ان فاطمة بنت محمد سرق لقطعت يدها. وين اقامة الحدود؟ كتاب السيرة - [00:27:51](#)

الشريعة لا تؤخذ من نص واحد وكما ان الانسان لا يسمى رأس برأسه فقط يسمى رأس بجميع اطرافه. جميل. فالشريعة تؤخذ من جميع ما ورد جميل. فمن النقول ثم من المسائل المهمة جدا التفريغ والتنوع - [00:28:14](#)

ما دمنا في هذا الباب والباب كبير حقيقة للبدع او الضلال. القواعد الفقهية ما السبيل لطلبها؟ اذا كنا نتكلم عن ايضا طلبة العلم ويهتموا في هذا الجانب. هو علم القواعد. نعم. متفرع من علم الاصول. نعم شيخنا - [00:28:34](#)

وعلم اللغة وعلم الاصول واصول العلوم تحتاج له استاذ الاستاذ هو يعني آآ الذي يشرح ويوضح ويبين وطريق مأمون في علم الاصول، لكن هنالك كتب آآ ولا سيما بالقواعد الكلية. يبدأ الانسان بالقواعد الكلية والكتب السهلة الميسورة - [00:28:52](#)

مثل قواعد الشيخ السعودي رحمه الله العبد الضعيف درست اه قواعد السعودي في اكثر من بلد. جميل. وكتبت كتابا اه في التعليقات الاثرية على القواعد السعودية. مم. ما شاء الله. وربطتها - [00:29:14](#)

الدالة النقلية يعني ازعم ان يعني هذا الكتاب فيه فيه فائدة. فيبدأ الانسان كسائر العلوم نبدأ بالسهل الميسور. جميل. وبيبدأ بالكليات قبل التفصيل. جميل. وقبل الكتب الطويلة. جميل. نحن الان في رواق المذاهب الفقهية - [00:29:27](#)

امام الفقه المالكي الفقه الحنفي الفقه الحنبلي الشافعي. والشافعي ايضا كذلك امر هناك شيخنا الان من يريد ان يزرع بالامة يعني خلاف كبير حقيقة باقصاء بعض المذاهب او اه لربما تحزب لمذهبه بطريقة مطبقة - [00:29:48](#)

شيخنا الحبيب توجه في هذا الحديث. ابدأ كلام شيخنا اللبناني رحمه الله. ايه كان يسأل فيقال له لو كنت متمزيا عليه المذاهب كان يقول المذهب الشافعي الله. كان الشيخ يقول هذا. الله الله. الله. اه ليس الحنبلي. تعصب والعلم - [00:30:05](#)

نقيضان لا يجتمعان ولذا الامام العزبي عبد السلام قواعد الاحكام يقول قد يظهر الادلة النقلية ضعف مدرك الامام الامام ويبقى صاحبه عليه لانه كان قديما تعصب انه يدرس في مذهب الشافعي راتبه - [00:30:27](#)

اذا قال غير خلاف هذا القول لا يأكل ولا يشرب ويدرس في مذهب كذا. جميل. اي نعم كانت هناك مقتضيات وصلنا المذاهب مرت في مراحل وللان ولله الحمد والمنة. الزمن الذي نعيشه - [00:30:49](#)

طبعت الكتب التي الفها الجيل الاول يعني الامام مالك المدونة ثم اه بعد استقرار المذهب مثل مثلا الجامع نعم. لابن يونس. نعم ثم في وقت التنقيح والتحقيق واختلاط المذاهب مع بعضهم بعضا مثل المختصر الفقهي لابن عرفة. نعم. لابن عرفة مات - [00:31:04](#)

تمنية واثنين ثمانية وثلاث. نعم. المجموع سنة اربعمائة وخمسين ريعمية وواحد وخمسين. نعم. الامام مالك المدونة الجيل الاول. الذين يعني اخذوا منه وهكذا المذاهب ثم طبعت بارك الله فيك الكتب المطولات. نعم. والتي فيها الاقوال - [00:31:26](#)

المذاهب والتي فيها هل هذا قول نص امام ام هو تخريج على قاعدة عند الامام سم حصل في فترة من الفترات التبادل واثر المذهب في الاخر وهناك اثر للشافعية عند المالكية - [00:31:46](#)

مثلا الخليل التوضيح. نعم. اول من ادرج من المالكية خصائص النبي صلى الله عليه وسلم في باب النكاح. صلى الله عليه وسلم. واول من صنع هذا الامام شايقة شو الام؟ - [00:32:03](#)

والمالكية ابدأ ما يذكرون خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فهناك تبادل في المذاهب فالنظر لمذهب مع غض البصر عن البقية البقية تعصب مذموم بس انظر هذا مثلا هذا الكتاب البدع - [00:32:16](#)

شرح كتاب الوسيط لابي حامد الغزالي المتوفى سنة اه خمس مئة وخمسة ابو حامد. نعم. وهذا ابن الرفعة الامام الكبير لما التقى بشيخ الاسلام قيل له كيف رأيت بالرفعة؟ قال رأيت فروع - [00:32:31](#)

اه مذهب الشافعي تتقاطر من لحيته رجل هذا كتاب طبع في مائة مجلدة هذا رسائل علمية مطلوب عباد. ايه. ما شاء الله. هذا رسائل علمية مئة رسالة وزيادة. ما شاء الله. في الجامعة الاسلامية. ما شاء الله. يعني - [00:32:48](#)

ترك كل هذا العلم وهذا التحرير وهذا التحقيق وتبادل العلماء عليه في كل مذهب المذاهب وان تحصرني وتحشرنني في بقول متن وهذا الخروج عن هذا المتن كأنه خروج عن قال الله قال رسول الله هذا جهل. الله المستعان. هذا جهل وليس هذا علم. العلم - [00:33:06](#)

العلم قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فالائمة الاربعة نحترمهم ونجلهم. ونعلم ان الله تعالى حفظ الفقه فيهم كما ان الله تعالى حفظ الحديث بمثل الحديث. اي نعم. نعم. والاستغناء عن تراثهم خلل ولا يمكن لانسان - [00:33:26](#)

نصبح فقيها. لا يعرف خلاف الائمة الاربعة في المسألة لا يمكن ان يكون فقيها. لا يمكن. نعم. ولذا حقيقة من مما اوأنا اليه من قريب انخفاض التأصيل العلمي انه يعرف الانسان مثلا - [00:33:46](#)

هذا انا اعانيه من مع كثير من المشايخ حقيقة. نعم. وفي الاردن خارج الاردن. تجلس ومهما معك طلبة وسؤال وجواب يسألوا يسأل طالب عن مسألة تقول المسألة شبه اجماع. والخلاف فيها ضعيف - [00:34:02](#)

السائل يقول اه بالجواب ويقول هذا مذهب الالباني. او يقول هذا مذهب ابن باز. لماذا ابن باز لماذا مذهب؟ الله. هذا مذهب الامام الاربعة من سلفنا الصالح. فان لا تعلم العلم الا من طريق واحد هذه مصيبة من المصائب. اذا كان ابو كان الجرمي - [00:34:15](#)

اه ابو قلابة الجرمي التابعي الجليل كما في مقدمة آسنن الدارمي. نعم. كان يقول اذا اردت ان تعرف خطأ شيخك فجالس غيره الله. احنا الان تقول لك الان المذهبية هذه - [00:34:38](#)

تقول لك لا تخرج عن قول فلان ان خرجت اخطأت السابقون كانوا يقولوا اذا اردت ان تعرف خطأه لان الحق هو هو المطلوب هو المطلوب الحق بالدليل. الحق ليس بالقائل. اي نعم. الحق بالدلائل. نعم. نعم. فالعالم - [00:34:58](#)

يدلك على القبلة فاذا رأيت القبلة بام عينيك استغنيت عنه القول بان من لا شيخ له فالشيطان شيخه وما شابه وهذه اشياء من ضعف شديد هذا الذي في النزاع يقال له يعني لذ بصالح - [00:35:19](#)

اما انسان طالب علم وانسان يقرر الاحكام ويقرر الحلال والحرام ولا يقررها الا من مذهب هذا قصور. لو كنت متمذبا ما المذهب الذي تتمذهب فيه؟ آآ احب مجموعة من العلماء - [00:35:36](#)

واحب اهل الحديث منهم واحب من المالكية بن عبدالبر مثلا واحب من الشافعي الامام النووي كثيرا. ولنا قصة معه طبعاً احب اهل الحديث منهم. نعم. اذا الامام النووي من انصافه في كتابه - [00:35:50](#)

بشرط صحيح مسلم خرج عن المذهب في عشرات المسائل في موضوع مثلا الاكل اه لحوم الابل نعم. فقرر انه من اكل لحمه انتقض وضوءه. وقال وان كان هذا يخالف مذهبنا. مسائل كثيرة انا لو احب اهل الحديث - [00:36:05](#)
وحبي ليس لشخص لمنهج. لمنهج كامل. وهذا مأخوذ من قول الله عز وجل لما ذكر قصص الانبياء قال الله تعالى اولئك الذين هداهم الله قال فلم يقل فبهم فاقتده فبهدها مقتدى. الله الله. فانت تسألني عن انا اقول عن الهدى. بهدها مقتدر. الله يوفقنا واياك. بارك الله فيكم. نختم شيخنا بسؤال - [00:36:22](#)

اتفضل. آآ هذه المكتبة العامرة ما شاء الله تبارك الله وقصة البداية فيها كم الان بلغ عدد كتب هذه المكتبة؟ حقيقة من قرابة خمس سنوات وقفنا مع بداية الجائحة وقبلها - [00:36:47](#)

قليل ما استطعنا ان اه يعني اخ فهرس لنا الكتب اللي اشتريناها وهي كثيرة. ليست لم تدخل الحاسوب واخر رقم في الحاسوب الاخوة يقولون حوالي اثنين وسبعين واحد وسبعين بين واحد وسبعين الف الى اثنين وسبعين الف. ما شاء الله! ما شاء الله! هذا غير - [00:37:00](#)

غير المجلات ما شاء الله. جراد المجلات. ما شاء الله. وهذه سيدي سيكون لنا جولة ثانية باذن الله تعالى في يوم اخر. اذا قدر الله عز وجل واياكم. شيخنا سعدنا بك في هذا اللقاء المبارك واسأل الله ان ينفع - [00:37:19](#)

شيخنا الحبيب ونحبك في الله سيد. امين - [00:37:31](#)